

## 30- قوله الخروج على الطريق على وجهين - كتاب شرح السنة -

### الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

اجمعين. قال رحمه الله تعالى واعلم ان الخروج عن الطريق على وجهين. اما احدهما فرجل قد عن الطريق وهو لا يريد الا الخير. فلا يقتدى بزلله فانه هالك. ورجل عاند الحق وخالف من - [00:00:23](#)

كان قبله من المتقين فهو ضال مضل شيطان مريد في هذه الامة. حقي على من عرفه اي ابر الناس منه. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:43](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. لما وصف الشيخ رحمه الله بالكلام السابق طريق الصحيح الذي يجب ان يسير عليه المسلم في عقيدته ودينه ذكر ان من يخرج عن هذا الطريق فهو احد رجلين - [00:01:02](#)

الاول غير متعمد يريد اه يريد الخير. لكنه سلك غير طريق الخير. لانه خرج عن طريق الخير والاجتهاد لا يكفي. كن اذا كانت نيته صالحة ومقصده حسن فهذا لا يكفي. لا بد ان يكون مع ذلك على الطريق الصحيح - [00:01:22](#)

فهذا يعتبر مخطئا ومن وافقه على ذلك وسار معها على الخطأ فهو هالك. لان هذا طريق هالك ما خرج عن طريق الحق فهو هالك. حتى ولو لم يتعمد صاحبه لو لم يتعمد صاحبه الخروج - [00:01:47](#)

وانما يلتمس الخير وهذا هو حال الكثير من الذين يبتكرون يبتكرون علم العقيدة ابتكارات من عند انفسهم امر لا يجوز ولا يتابعون عليه وصاحبه ليس على صواب. ليس على صواب - [00:02:05](#)

والله جل وعلا يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فاي سبيل يخرجنا عن الصراط المستقيم فنحن نرفضه ولو كان صاحبه يقصد الخير ويقصد النية الطيبة. نحن لا نتابعه على ذلك - [00:02:31](#)

وهو ان استمر فسيؤول الى الهلاك. لان من سلك المظيعة من ترك الطريق الصحيح في سفره. واخذ طريق مظيعة هلك كذلك هذا يهلك. ان لم يرجع يهلك. فكيف نتابع رجلا يسير في طريق هالك - [00:02:57](#)

ونقول هذا قصده حسن ونيته طيبة هذا لا يكفي هذا فليتنبه لهذا اما الرجل الثاني فهو المتعمد للخروج. يعرف الحق ويعرف ان ما ما خرج اليه انه باطل لكن يتعمد هذا الشيء بقصد اظلال الناس. الاول قصد اصلاح الناس لكنه سلك غير الطريق الصحيح لكن هذا - [00:03:17](#)

اصل اظلال الناس صرفهم عن الطريق الصحيح. فهذا شيطان هذا شيطان لان الشياطين يخرجون الناس عن الصلاة عن الصراط المستقيم. شياطين الانس والجن. ثم لاقعدن لهم صراطك المستقيم. يقول ابليس لربه عز وجل - [00:03:46](#)

لاقعدن لان صراطك المستقيم يريد ان يصرفهم عنه الى طرق المنحرفة والنبى صلى الله عليه وسلم ظرب لهذا مثلا حينما خط خطا مستقيما وخط حوله خطوطا اخرى فقال الخط المستقيم هذا صراط الله - [00:04:08](#)

وقال لي الطرق اهذه سبل. هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو الناس اليها هذا واضح مثال وهو يطابق ما ذكره الشيخ

هنا فان الذي يخرج بالناس عن الصراط المستقيم الى السبل المحدثه المبتدعة لا يريد لهم الخير - 00:04:31

وانما يريد لهم الهلاك وهو شيطان. سواء كان من شياطين الجن او من شياطين الانس فعلينا ان نحذر من هذا اشد من الحذر من

الاول لان هذا متعمد لاضلال الناس - 00:04:57

نعم. واعلم ان الخروج عن الطريق على وجهين اما احدهما فرجل قد زل عن الطريق وهو لا يريد الا الخير فلا يقتدى بزلله فانه هالك.

ورجل عاند الحق وخالف من كان قبله من المتقين - 00:05:14

فهو ضال مضل شيطان مريد في هذه الامة. ضال في نفسه ومضل لغيره. وهو شيطان مريض متمرد يريد صرف الناس عن الصراط

المستقيم. نعم. حقيق على من عرفه ان يحذر الناس منه ويبين له - 00:05:34

هم قصته لان لا يقع في بدعته احد فيهلك. وهذا لا يجوز السكوت عنه بل يجب ان يكشف امره ويفضح خزيه حتى يحذره الناس. ولا

يقال الناس احرار حرية الرأي حرية الكلمة. كما يدندن به - 00:05:56

احترام الرأي الاخر المسألة ليست مسألة اراء المسألة مسألة اتباع نحن قد رسم الله لنا طريقا واضحا وقال لنا سيروا عليه ان هذا

صراطي مستقيما فاتبعوه فاتبعوه فاي واحد يأتينا ويريد منا ان نخرج عن هذا الصراط - 00:06:20

فاننا اولاً نرفض وثانياً ما يكفي اننا نرفض بل لا بد ان ان نبين ونحذر منه يحذر الناس منه. ولا يسعنا السكوت عليه لان اذا سكنا عليه

اغتر به الناس. لا سيما اذا كان صاحب فصاحة ولسان وقلم - 00:06:46

وثقافة فان الناس يغترون به ويقولون هذا مؤهل هذا مفكر من المفكرين كما هو الحال الان فالمسألة خطيرة جدا وهذا فيه وجوب

الرد على المخالف عكس ما يقوله اولئك يقولون اتركوا الردود خلوا الناس كل له رأيه واحترامه - 00:07:09

وحرية الرأي وحرية الكلمة بهذا تهلك الامة بهذا تهلك الامة. السلف ما سكتوا عن امثال هؤلاء. فضحوهم وردوا عليهم لعلمهم بخطرهم

على الامة نحن لا يسعنا ان نسكت عن شرهم بل لا بد من بيان - 00:07:35

ما انزل الله والا نكون كاتمين من الذين قال الله فيه من الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب

اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. فلا يقتصر الامر على المبتدع بل يتناول الامر من سكت عنه - 00:07:57

من سكت عنه يتناول الذنب والعقاب لان الواجب البيان والتوضيح للناس وهذه وظيفة الردود العلمية الردود العلمية المتوفرة الان

في مكتبات المسلمين كلها تذب عن الصراط المستقيم. وتحذر من هؤلاء - 00:08:22

فلا يروج علينا هذه الفكرة فكرة حرية الرأي وحرية الكلمة واحترام الاخر الى اخره نحن ما قصدنا الاخر من الحق ما قصدنا نجرح

الناس ولا نتكلم في الناس القصد هو بيان الحق وهذه امانة حملها الله - 00:08:47

العلماء فلا يجوز السكوت عن من امثال هؤلاء لكن مع الاسف لو يأتي واحد يرد على امثال هؤلاء قالوا انت متسرع انت فيك وفيك.

هذا ما يستحق الرد لو سكت عنه ما اشتهر امره لو سكت عنه ما اشتهر امره الى غير ذلك من الوسواس - 00:09:07

فهذا لا يخذل اهل العلم ان يبينوا للناس شر هؤلاء دعاة الظلال لا يخذلهم لكن نقول لا بد من اهل العلم ما هو بكل واحد يرد او كل

واحد لا لازم ما يتولى الرد الا اهل العلم - 00:09:35

والبصيرة الذين يعرفون الخطأ من الصواب يعرفون الحق من الباطل ويعرفون كيف يردون. وما هي الحجج والاجابة عن الشبهات

مهو كل واحد يرد ربما يرد جاهل او نصف متعلم فيزيد الامر شرا - 00:09:53

فيجب ان لا يتولى هذا الامر الا العلماء بل الراسخون في العلم نعم واعلم رحمك الله انه لا يتم اسلام عبد حتى يكون متبعا مصدقا

مسلمًا. نعم هذا تتمه للكلام - 00:10:13

لا يتم اسلام عبد حتى يكون متبعا مصدقا مسلما متبعا لا مبتدعا مصدقا لا شاكا او مترددا مسلما او مسلما يعني مسلما للامر لان هذه

الامور محل تسليم ما هي محل جدال. وانما هي محل تسليم. نسلم لله ولرسوله صلى الله عليه - 00:10:32

سلم ولا نجادل في هذا الامر او ندلي برأينا كما يقولون ندلي برأينا مع كلام الله وكلام رسوله لا نسلم لذلك سواء فهمنا او لم نفهم.

نسلم. نعم. فمن زعم انه قد بقي شيء من امر - 00:11:03

لم يكفنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كذبهم. نعم. من زعم ان اذا قصروا في بيان الحق وتوضيحه وحمله للناس عن الرسول صلى الله عليه وسلم زعم ان الصحابة قصروا - [00:11:23](#)

في هذا الامر ويزعم انه له مجال انه هو يتكلم او يضيف شيء فهذا يريد الشر بالناس لان الصحابة رضي الله عنهم ما تركوا مما سمعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم او رأوه - [00:11:46](#)

ما تركوا شيئا الا بلغوه للامة. بامانة وبينوه للامة ولذلك تفسير الصحابة يقدم على تفسير غيرهم لانهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم. وسمعوا منه عليه الصلاة والسلام سمعوا منه القرآن - [00:12:08](#)

وسمعوا منه الاحاديث وسمعوا منه بيان القرآن ورأوا عمله صلى الله عليه وسلم فنقلوا ذلك بامانة فهم لم يتركوا او شيئا. فمن زعم ان انهم قصروا وتركوا شيئا لم يبلغوه. فانه كذاب مفتري. ظال مذل - [00:12:28](#)

يشكك الناس في دين الله وفي حملته من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويخون الصحابة كما هي طريقة اهل البدع يخونون الصحابة ويتهمونهم من اجل ان يسقطوا الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيجب الحذر من هؤلاء وان نعلم قدر الصحابة ومكانتهم - [00:12:51](#)

رضي الله عنه من اين جاءنا هذا القرآن وهذه الاحاديث وهذا الفقه؟ الا من من حملة وتحملهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هم الذين حملوه لنا ورووه لنا كاملا كل على قدر ما وهبه الله. وكل على قدر طاقته. ما تركوا شيئا - [00:13:18](#)

من دين الله الا بلغوه كما تحملوه. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم موضع الثقة لان الله اختارهم لصحبة نبيه والحمل عنه والرواية عنه اختارهم الله لذلك. فيأتي - [00:13:42](#)

لمن يتهممهم بالتقصير او يتهممهم بالنقص هذا ضال مذل يريد ان يقطع صلة الامة بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي يقطع صلتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

نحن ما حظرنا مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم ولا سمعناه وبيننا وبينه قرون. من الذي بلغنا عن الرسول صلى الله عليه وسلم الا الصحابة رضي الله عنهم صحابته الاكرمون - [00:14:19](#)

فمقام الصحابة في الدين مقام عظيم. ولا يتهمون انهم اخفوا شيء او كتموا شيئا. ولم يبينوه كما تقوله الرافضة قبحهم الله انهم كتموا الدين كتموا امر الخلافة وظلموا هذا فمن افترائهم نعم فمن زعم انه قد بقي شيء من امر الاسلام لم يكفناه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:33](#)

عليه وسلم فقد كذبهم وكفى بهذا فرقة وطعنا عليهم. قد كذبهم وخونهم بهذا فرقة عن جماعة المسلمين وتخوينا لصحابة رسول الله الذين ائتمنهم الله على حمل هذا الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:15:03](#)

قد كذبهم وكفى بهذا فرقة وطعنا عليهم فهو مبتدع ضال مذل. محدث في الاسلام ما ليس تامنه هو هذا قصده قصده انه يحدث في الاسلام ما ليس منه وليتمكن الا اذا طعن في الصحابة. وخونهم وكذبهم حينئذ - [00:15:29](#)

هو يبتكر من عنده اشياء ويقول هذا هو الدين الذي يجب ان ان نسير عليه وهذا هدفهم هدفه من تكذيب الصحابة وتخوينهم وتنقصهم ان تسمح لهم الفرصة في ان يضعوا للناس ديناً من عند انفسهم - [00:15:51](#)

وبحسب عقولهم وارائهم وان نأخذ عن شيوخ الضلال وائمة الضلال. الذين بدلوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بالكذب. وزيفوا اسانيد ومشايخ من عندهم مخالفة لمصادر الاسلام. نعم هذا شيء واضح موجود في تراثهم وفي افكارهم موجود هذا. نعم - [00:16:14](#)

لكن الحمد لله انه بقي بايديهم. محاصر ولله الحمد تكشفه اضواء الحق وانوار الوحي تكشف ما عندهم من هذا الكذب الكثير المدون في كتبهم. نعم. واعلم رحمك الله انه ليس في السنة قياس ولا تظرب لها - [00:16:43](#)

امثال ولا تتبع فيها الاهواء. نعم السنة المراد بها هنا العقيدة السنة المراد بها العقيدة لان الكتاب هذا في موضوع العقيدة. هو القصد بالسنة العموم من اقواله وافعاله وتقريراته الله عليه وسلم في جميع امور الدين بل المقصود هنا العقيدة. العقيدة هي السنة التي يسار

ما هي الطريق والسنة هي الطريق والسنن هي الطرق. فالسنة توقيفية. العقيدة توقيفية لا مجال للزيادة فيها ابدا توقيفية ما جاء عن الله ورسوله فهذا هو العقيدة الصحيحة وما خالف ما جاء عن الله ورسوله فانه باطل. وظلال هذا معنى قول العلماء - 00:17:36  
ان العقيدة توقيفية لا يدخلها القياس القياس النماه في مسائل الفروع في الفقه مسائل الفقهية هي التي يدخلها القياس احكام الحلال والحرام اما مسائل العقيدة فليس فيها قياس. وانما هي تسليم وانقياد لما - 00:18:05

عن الله ورسوله من غير تدخل. نعم. واعلم رحمك الله انه ليس في السنة قياس ولا تطرب لها الامثال ليس في السنة اي العقيدة قياس وانما هي توقيفية ولا تطرب لها الامثال. لا تطرب لها الامثال. والامثال هي القياس. ياء القياس. انما مجالها - 00:18:30  
والانقياد نعم ولا تطرب لها الامثال ولا تتبع فيها الاهواء. نعم ولا تتبع فيها الاهواء ويعني ما وافق الهوى يؤخذ وما خالف الهوى يرد كما هي طريقة اهل الضلال لا ولذلك سموا اهل الاهواء - 00:18:58  
قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع هواه غير هدى من الله فمن لم يسلم للعقيدة الثابتة في الكتاب والسنة فهو انما يتبع هواه - 00:19:18

ولذلك يسمى اهل البدع اهل الاهواء. لانهم اتبعوا اهواءهم كما في الآية. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله نعم بل هو التصديق باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا كيف ولا شرح ولا يقال لما - 00:19:40  
الا كيف؟ التسليم لاقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسماء الله وصفاته وامور العقيدة بلا شرح يعني شرح يخالف يخالف معناها الصحيح اما شرحها بمعنى بيان معناه الصحيح - 00:20:02  
فلا هذا طيب لكن هذا لاهل العلم الشرح الذي يخالف ويخالف مدلول النصوص فهذا كشرح الجهمية والمعتزلة والاشاعرة المراد باليد القدرة والمراد بالوجه الذات المراد بالاستواء الاستيلاء هذا شرح باطل. ليس هذا هو معنى هذه النصوص. فقله بلا شرح يعني شرح باطل - 00:20:23

اما الشرح الذي يوضح المعنى الصحيح هذا امر طيب نعم فالكلام والخصومة والجدال والمرء محدث. نعم فالكلام والخصومة والجدال والمرء محدث. نعم. كل هذه في امور العقيدة كلها امور محدثة. الكلام - 00:20:52  
والجدال والخصومات التي حصلت بين الفرق كلها امور محدثة والذي سببها هو اتباع الاهواء. اما من اتبع ما ومن كان هواه تابعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:14  
فانه لا لا يكون عنده شك ولا مرى ولا جدال ولا خصومة مسلم منقاد فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:21:33

اتباع المسألة مسألة اتباع وانقياد تسليم بامر الله ورسوله من غير جدال ومخاصمات ما وقع اهل الظلال وبالخصومات والجدال الا بسبب هذا. بسبب انهم لم يسلموا لله ولرسوله كما سلم اهل السنة والجماعة - 00:21:55  
ولذلك تجدون اهل السنة والجماعة ولله الحمد متفقين ليس بينهم اختلاف في امر العقيدة. انما الخلاف عند الفرق الضالة. فان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. ومصدق هذا في الآية الاخرى ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم - 00:22:22  
عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون نعم. فالكلام والخصومة والجدال والمرء محدث يقدر الشك في القلب. وان اصاب صاحبه الحق والسنة نعم لانه اصابه من غير الطريق الصحيح. قد يصيب لكنه من غير الطريق الصحيح - 00:22:46  
الطريق الصحيح هو التسليم وعدم الخوض والجدال والمرء الذي يشحن القلوب ويبعث على الاحقاد ويبعث على ايضا اشد من ذلك وهو التكفير الفرق يكفر بعضها بعضا ويظلل بعضها بعضا كل في حزب بما لديهم فرحون. كل واحد يعتبر ما عليه هو الصحيح -

اما اهل السنة والجماعة الذين سلموا الامر وانقادوا لم يحصل بينهم خلاف ولله الحمد ولا يكفر بعضهم بعضا ولا يضل بعضهم بعضا بل يثني بعضهم على بعض ويقتدي بعضهم ببعض - 00:23:39

لأنهم على طريق صحيح انما يحصل الاحن والاحقاد والتكفير والتظليل بسبب مخالفة الحق والاختزال والافكار لا شك ان كل واحد يبي ينتصر لرأيه ولا يقبل انك تقول انت مخطي - [00:23:56](#)

معنى هذا انك تتهم عقله بالنقص ما يظرب هذا لكن اذا قلت لصاحب الحق انت اخطأت الدليل اخطأت السنة فانه يقبل لان قصده الحق هو ما قصده الانتصار لرأيه؟ فاذا قلت يا فلان انت اخطأت - [00:24:18](#)

اه السنة اخطأت الدليل انه يقبل ويتراجع اما اذا قلت لصاحب الهوى انت اخطأت فانه يغضب. يشتد وهذه علامة اهل الاهواء ان كل واحد يريد انه ينتصر لهواه. اما صاحب الحق فهو يريد ان ينتصر للحق - [00:24:38](#)

وهو يبحث عن الحق والحق ضالة المؤمن اينما وجدها اخذها نعم. واعلم رحمك الله ان الكلام في الرب تعالى محدث وهو بدعة وضلالة. الكلام في الرب سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته - [00:24:58](#)

هذا امر محدث ما احده اهل الضلال الذين لا يسلمون للنصوص وليس عندهم خشية لله عز وجل فهم يتكلمون في ذات الرب ويتكلمون في اسمائه وصفاته ويجحدون وينفون ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله. ويأتون من عندهم - [00:25:22](#)

باراء يقولون هذه هي الصواب يتكلمون في تفسير النصوص بغير تفسيرها او انهم يقولون ما نفهمها ولا له معاني نفوذها الى الله. ويصير كلام الله وكلام رسوله منزلة الاعجمي الذي لا يفهمه العرب - [00:25:50](#)

لا هذا ليس هو الحق هذا ليس هو الحق الواجب على اهل الايمان ان يستمروا مع الطريق الصحيح وعلى طول طريق اسلافهم والا يلتفتوا الى هؤلاء المضللين الذين يجادلون في الله بغير سلطان اتاهم - [00:26:13](#)

يجادلون في القرآن يجادلون في السنة ما شأنهم الجدل هؤلاء يجب الحذر منهم هؤلاء ليسوا متبعين وانما هم مبتدعون يتبعون اهواءهم نعم ولا يتكلم في الرب الا بما وصف به نفسه عز وجل في القرآن. نعم لما نهى عن الجدل - [00:26:40](#)

في الله عز وجل والخصومات في اسماء الله وصفاته بين الواجب. الواجب اننا نقرأ القرآن والسنة ونقرهما كما جاء ومعناه المعنى مأخوذ مأخوذ من اللغة التي نزل بها القرآن والسنة - [00:27:11](#)

العلم معروف معناه في اللغة الوجه معروف العين البعد الاستواء العلو كل هذا معروف في اللغة العربية التي نزل بها القرآن هم لا يقولون لا ما هو بعلى ظاهره ليس على ظاهره ما هو الظاهر؟ قالوا الظاهر - [00:27:36](#)

وكذا انقسموا الى قسمين قسم قالوا ان توقف. ونقول ظاهرها غير مراد وهم المفوضة. وقسم وهم الاكثر المؤولة الذين اولوها بغير معناها الصحيح فظلوا واضلوا وشغلوا الناس شغلوا الناس وشحنوا الكتب بهذه المناظرات والمجادلات والمخاصمات في غير - [00:27:58](#)

نعم الواجب التسليم لما في القرآن والسنة من اسماء الله وصفاته لان الله اعلم بنفسه سبحانه وتعالى واعلم بغيره واعلم الخلق بالله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نحن فعلمنا قاصر. نحن لا نعرف انفسنا - [00:28:24](#)

انت تعرف ما في نفسك من التفاصيل والعروق والحواس ما تعرف ما يشتمل عليه جسمك من اشياء ما تعرفها تعرف الروح ما هي العقل ما هو اتعرف شيء من جسمك ولا من نفسك - [00:28:49](#)

فكيف تتكلم في ذات الله سبحانه وتعالى الذي لا يعلمه الا هو سبحانه. ولا يحيطون به يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. هذا خارج عن معلوماتهم وعن - [00:29:05](#)

تصوراتهم ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى لا يقاس الله بخلقه هذا من تنقص الله عز وجل فهو اعلم بنفسه وبغيره وصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الواسطية - [00:29:22](#)

نعم ولا يتكلم في الرب الا بما وصف به نفسه عز وجل في القرآن. وما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه رضي الله عنهم نعم مدار الاسماء والصفات على الكتاب والسنة - [00:29:44](#)

وتفسيرها ايضا في الكتاب والسنة ولغة العرب التي نزل بها الشرع ولا نروح منطقة رصدو او افلاطون او فلان او علان هذا من اه التجني على شريعة الله سبحانه وتعالى - [00:30:05](#)



ومن استبدال الوحي بالمنطق وعلم الكلام وماذا جنى على هؤلاء من الضلال والخيبة والخسران ولا وصلوا الى نتيجة هم باقرارهم ما وصلوا الى نتيجة. افنوا بالجدال والخصومات واقروا في نهاية الامر انهم ما وصلوا الى نتيجة ولو انهم سلموا لله ولرسوله -

[00:30:24](#)

استراحوا ولهذا يقول قائلهم اه نهاية اقدام العقول عقال. واغلب سعي العالمين ضلال. وارواحنا في وحش من جسومنا الى ان قال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا الا ان جمعنا قيل وقالوا - [00:30:48](#)

الا ان جمعنا قيل وقالوا ولا حصل نتيجة صاروا في شك وفي ريب. اما الذين سلموا لله ولرسوله استراحوا من هذا ولهذا يقول قائلهم ايضا يقول لعمرى لقد طفت المعالم كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى - [00:31:09](#)

الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم وطاف المعاهد كلها معاهد الكلام والمنطق والجدال وسير طرفه وبينها فلم يجد فيها ما يشفي العليل وقال ارجع الى الوحي اقرأ في الاثبات قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وفي النفي ليس -

[00:31:31](#)

كمثله شيء واستراح نعم فهو جل ثناؤه واحد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هو سبحانه واحد لا يشاركه احد لا في ذاته ولا في اسمائه وصفاته ولا في خلقه - [00:32:00](#)

واحد جل وعلا ليس له شريك. فلماذا تتعب نفسك وهذا الواحد لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى. انت انت مخلوق وهو خالق. كيف المخلوق يحيط بالخالق جل وعلا فانت مجالك انك تسلم لله ولرسوله - [00:32:21](#)

ولا تجادل ولا تماري ولا تتعب نفسك وتتعب الآخرين. هذا هو الواجب والفرط. ولذلك الصحابة لم يتكلفوا هذا التكلف ولا توقفوا عند اية وعند حديث بل يقرؤونها ويسلمون لها ويعتقدون ما فيها ولا حصل عندهم مشاكل ابدا - [00:32:43](#)

ما حصل عندهم مشاكل فالمجال هو مجال للتسليم. مجال للتسليم والانقياد. ولا نخوض في في العقائد. بما خاض به اهل واهل الكلام واهل المنطق فتكون النتيجة كما اقروا على انفسهم من الحيرة والاضطراب وعدم الوصول الى نتيجة - [00:33:06](#)

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا. قال فلان وقال فلان وان قال كذا فالجواب كذا والنتيجة ما في نتيجة. نعم. الله جل وعلا اول بلا بداية - [00:33:28](#)

واخر بلا نهاية كما قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن اسمى متقابلة. الاول يقابله الآخر الظاهر يقابله الباطل. النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية بقوله انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر - [00:33:48](#)

فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء هذا تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي واحد ويفسر بغير تفسير الرسول يقول الظاهر يعني ظهر للعقول وظهر بالبراهين ليس معناه انه انه فوق المخلوقات - [00:34:17](#)

او على انه عال على العرش لا ظاهر بالدليل والبرهان يقول الى اخر هذيانهم هذا باطل هذا غير تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم. اعلم الناس بالله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد حسر هذه الاية بتفسير - [00:34:36](#)

واضح لان الاول هو الذي ليس قبله شيء. اول بلا بداية والآخر هو الذي ليس بعده شيء بلا نهاية. والظاهر الذي ليس فوقه شيء وفوق مخلوقاته وهو القاهر فهو عباده - [00:34:57](#)

اصح من هذا شيء وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. فوقية الذات وفوقية القدر وفوقية القهر. له سبحانه وتعالى وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن بمعنى انه يعلم كل شيء ولا يخفى عليه شيء. فهو

مع كونه عاليا - [00:35:14](#)

على مخلوقاته هو لا يخفى عليه شيء من بواطنهم وما تخفيه صدورهم ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى علمه في كل مكان. اما هو جل وعلا فانه في العلو. مستو على عرشه عال فوق مخلوق - [00:35:42](#)

يجي واحد يقول الله جل وعلا لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسرى ولا داخل العالم ولا خارج العالم منين جاب الكلام هذا؟ اذا هو معدوم اللي ما هو بيمينى ولا يسرى ولا فوق ولا تحت ولا داخل العالم ولا خارج العالم هذا معناه انه انه معدوم - [00:36:02](#)

نعم يعلم السر واخفى وهو على عرشه يعلم السر واخفى وهو فوق عرشه على عرشه استوى جل وعلا فلا يتنافى كونه يعلم ما في الارض وما تحت الارض وما تحت الثرى لا يتنافى مع كونه فوق العرش - [00:36:22](#)

لان الله جل وعلا يحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء سبحانه وتعالى والخلق كله بالنسبة اليه حقير كلا شيء. وهو العظيم الكبير المتعال الجليل سبحانه وتعالى فلا نقيسه بانفسنا. انت اذا صعدت على سطح ولا على جبل يخفى عليك ما تحتك. اللي حذر اقدامك ما تشوفه. ولا تسمعه. الله فوق - [00:36:42](#)

ومخلوقاته ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. تقيس الله على نفسك تقيس الله على نفسك او على المخلوق تعالى الله عن ذلك هذا ما قدر الله حق قدره - [00:37:07](#)

الله جل وعلا يقول وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون الارض جميعا قبضته يوم القيامة السبع الطباق. والسموات السبع مطويات بيمينه. هو العظيم جل وعلا - [00:37:21](#)

المخلوقات بالنسبة اليك لا شيء حقيرة. وان كانت في انظار الناس عظيمة لكنها بالنسبة اليك لا شيء امام عظمتة سبحانه وتعالى لكن هؤلاء ما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره - [00:37:46](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء جحدوا الوحي هؤلاء ما قدروا الله حق قدره - [00:38:04](#)

ما قدروا الله حق قدره حين جحدوا قدرته وعظمتة. يا ايها الناس غرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره - [00:38:23](#)

ما قدروا الله حق قدره ما عرفوا عظمة الله وقدرته وجلاله وعلمه فهم يقيسونه على انفسهم. فلذلك تنقصوا الله عز وجل اذا كنتم باجمعكم من اولكم الى اخركم وجنكم وانسكم لو اجتمعتم على خلق ذباب اقل شي ما تستطيعون - [00:38:46](#)

ذباب وخصوصا الذين تدعونهم من دون الله من الالهة والارباب. لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. لو تجيب مهرة اطباء والحذاق في العالم والصناع والمخترعين تقول لهم اوجدوا لنا ذباب ما يستطيع - [00:39:11](#)

مع انهم يستطيعون انهم يبنون البواخر الهائلة ويبنون الطائرات طائرات الكبيرة التي تحمل المطارات يقدرون على هذه الاشياء الجمادات اما خلق ذباب ويداع الروح فيه ونفخ الروح فيه حركة وحياة ما يستطيعون هذا. يمكن يجي يصور صورة الذباب. يصور صورة الانسان. او السبع او الاسد او - [00:39:31](#)

لكن تقول له خلوه يمشي خلوه يتكلم خلوه ما يستطيع انه ما يخطط فقط تخطيط لكن نفخ الروح هذا من امر الله جل وعلا من امر الله جل وعلا. فكيف يقاس الخالق جل وعلا؟ ما قدروا الله حق قدره. ها ان الله - [00:40:01](#)

قوي عزيز. قوي عزيز سبحانه وتعالى لا تبلغه العقول والالوهام ولا تتخيله الافكار سبحانه وتعالى. نعم. يعلم السر واخفى وهو على عرشه استوى. نعم لا يتنافى هذا مع هذا. انه يعلم السر واخفاً وهو على عرشه استوى. لا - [00:40:23](#)

فلا يقال انه اذا استوى على العرش يصير بعيد عن الناس ولا يسمع ولا يرى مثل المخلوق لا الله جل وعلا الاشياء عنده سوء ما ما يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى القريب والبعيد. والاول واول الخلق - [00:40:49](#)

اخر الخلق والدنيا والاخرة كل شيء هو في علم الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه نعم ولذلك يسير هذا الكون الهائل يسيره سبحانه بقدرته وارادته وصنعتة. هل هو الكون الهائل هذا - [00:41:05](#)

احد يستطيع يسير شيء منه؟ لا الا الله سبحانه وتعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا وان زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا. سير الافلاك وسير الشمس والقمر وهالحساب اللي الدقيق اللي ما يتخلف. ولا يغلط ولا - [00:41:23](#)

هذا من اللي نظمها والتنظيم هو الله جل وعلا ما يتخلف ولا يخطي ولا يخرب ما يخرب الشمس ما خربت من من خلقها الله على ما فيها من الضوء الانارة - [00:41:47](#)

والحرارة القمر النجوم منظمة سائرة كما هي. الى ان يشاء الله نهاية هذه الدنيا والانتقال الى الاخرة. الذي نظمها حكيم عليم سبحانه

فلو تأملت في في هذا الكون ادركت عظمة الله سبحانه وتعالى - 00:42:04

الناس لو يشوفون الة دقيقة وساعة ولا ولا كمبيوتر ولا يتعجبون منها الصناعة وهالصناعة وهي قطعة صغيرة فكيف بالكون كله اللي ما يتخلف والقطعة ذي تخرب ويتكسر وتختم لكن كون من خلقه الله الى ما يشاء الله وهو منظم. من الذي يمدّه؟ ومن الذي يصونه؟ ومن - 00:42:27

ما هي بالان المكايين والالات تحتاج الى صيانة ولا تخرب. من هذا الذي يصون هذا الكون كله ولا يتغير ولا يتخلف ولا يقصر فيه شيء. هو الله جل وعلا. طيب - 00:42:55

هالمخلوقات المبنوثة الكبير والصغير من الذي ينظمها يرزقها يجلب لها الارزاق كل ياكل من عنده وكل عايش مخلوقات هائلة من الذي اوجد لها الرزق؟ كل بحسب حاله هو الله جل وعلا. انت لو تعزم اهل الرياض مثلا. لو تعزم اهل الرياض - 00:43:09  
ماذا يصير بك من الهم والغم وجمع الحشود وجمع وهم وهم من العالم بسيطة وهي مرة واحدة تبي تغديهم ولا تعشيهم وربما انك ما تنستر ربما انك تفشل وانت يمكن غني ثري لكن - 00:43:36

اه فوق طاقك هؤلاء فوق طاقك فكيف بالذي يعيش العالم كله ويقيته كله سبحانه وتعالى ولا احد ياخذ رزق احد كل له رزقه الكبير والصغير وكل يأوي الى ما الى قراره والى سكنه - 00:44:01

وجحوره وعشه والى اخره واللى في البحر اكثر من اللي في البر حيوانات البحر وعالم البحر اكثر. وكله عايشه وكله يأتيها رزقها. من الذي يرزقها؟ ومن الذي هو الله جل وعلا - 00:44:24

فكيف هذا يتصور سبحانه وتعالى كيف يدخل تحت التصور لا يعلمه الا هو سبحانه واعلم الخلق به رسوله صلى الله عليه وسلم. فالواجب ان نسلم لما جاء عن الله لانه اعلم بنفسه - 00:44:41

ونسلم لما جاء عن رسول الله لان الرسول اعلم الخلق بربه سبحانه وتعالى ولا نعترض ولا نتدخل بعقولنا وافكارنا نعم. يعلم السر واخفى وهو على عرشه استوى. ولا منافاة. يعلم السر واخفى وهو على عرشه - 00:44:58

فوق المخلوقات نعم. وعلمه بكل مكان لا يخلو من علمه مكان. علمه بكل مكان. ان الله لا فعليه شيء في الارض ولا في السماء ويعلم ما في السماوات وما في الارض وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - 00:45:19

الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل يعني بالنوم ويعلم ما جرحتم اي ما كسبتم بالنهار ثم يبعثكم فيه اليقظة تقومون من النوم من اللي اه نومكم بالاول؟ ومن اللي ايقظكم؟ هو الله سبحانه وتعالى - 00:45:45

لو فكرت في هذا الكون وفكرت في لادركت العجز عجز نفسك عن هذا عن هذه الامور تصورها. ولا ذلك هذا على عظمة الله وسلمت لله عز وجل. لو املت في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وما اخبر به من الحوادث الماضية والمستقبل - 00:46:05

وتأتي كما اخبر صلى الله عليه وسلم من الذي دله على هذا؟ هو الله جل وعلا هو الذي اوحى اليه ما هم من عنده هو. وانما هو من عند الله عز وجل. اذا طبقت الاحاديث على الوقائع فتعجب. الرسول - 00:46:26

صلى الله عليه وسلم ذكر يذكر لنا من من سير الانبياء والله ذكر في القرآن من سير الانبياء والامم الشيء كثير مع ان عصره متأخر من الذي اطلعه على هذا - 00:46:42

هو الله جل وعلا هذا دليل على انه رسول من عند الله. هالقرآن العظيم هذا يمكن احد يأتي به. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. هو من كلام البشر من كلام الله جل وعلا. وانما الرسول مبلغ عن الله جل وعلا - 00:46:57

مبلغ مبلغ واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. هو مبلغ عن الله جل وعلا ولا هم من كلامه ما يمكن يكون هذا كلام بشر ابد الا كلام رب البشر سبحانه وتعالى - 00:47:17

نعم. ولا يقول في صفات الله تعالى كيف ولم الا شك في الله تبارك وتعالى؟ لا يسأل عن الكيف ولا يسأل عن التعليل لما قال كذا ولما؟ ما ما يسأل عن هذا يسلم لله عز وجل لانه لا يعلم الكيفية الا الله - 00:47:34

وتعالى ولما؟ هذا اعتراض انت ما لك حق تعترض على الله جل وعلا هو اعلم منك هو اعلم منك سبحانه وتعالى فلا تعترف لا تقول



لم؟ ولا تقول كيف؟ بمعنى ما كيفية الاستواء وكيفية الذات وكيفية - 00:47:54

السمع والبصر هذا لا يعلمه الا الله جل وعلا. هو اعلم بنفسه انت عليك انك تؤمن بان الله سميع بصير وانه على كل شيء قدير وانه

كبير المتعال الذي لا اكبر منه ولا اعظم منه - 00:48:12

هذا المطلوب منك اما انك تتدخل في اشياء لا تحسنها ولا ولا يمكن ان تصل اليها هذا من الشقاء هذا من الشقاء اما ان النصوص تفسر

بمعناها الصحيح فلا بأس. هي لها معاني - 00:48:28

كما الله ذكرها بلغتنا ومعانيها هي المعاني المعاني مشتركة بين صفات الخالق وصفات المخلوق المعاني مشتركة لكن كيفية كيفية

مختلفة نعم. ولهذا يقول الامام مالك لما سئل عن الاستواء كيف استوى؟ شوف السائل يسأل عن كيفية - 00:48:44

الامام مالك تغيظ وانكر عليه. قال الاستواء معلوم معلوم معناه في اللغة والكيف مجهول. والايامن به واجب والسؤال عنه عن كيفية

بدعة فكانوا يسألون عن كيفية انما يسألون عن المعنى - 00:49:08

عن معنى الاستواء معنى العلو معنى العلم معنى الى اخره هذا معانيه موجودة باللغة اما كيفية فلا يعلمها الا الله جل وعلا نعم

والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره وليس مخلوقا. نقف عند هذا. احسن الله اليك. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:49:27

اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول صاحب الفضيلة ما هي الطريقة التي الزم فيها نفسي طريق خير

مع حبي له ولكن نفسي احيانا تفكر في الشهوات. وحيانا تحب ثناء الناس على عمل الخير الذي اعمله - 00:49:52

مع العلم اني اعزب غير متزوج السؤال هذا يدل على خير ان شاء الله يدل على انه ما يكمل نفسه وانه بحاجة الى الهداية وبحاجة

الى لا شك ان السبيل الى هذا هو تدبر القرآن - 00:50:12

تدبر سنة الرسول صلى الله عليه وسلم طالعت كلام اهل العلم في تفسير القرآن وتفسير كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والسير

على منهجهم. ومصاحبة اهل الخير والبعد عن اهل الشر. والجد في طلب العلم - 00:50:33

الجلد في طلب العلم على اهل العلم. لا على نفسك ولا على المتعالمين ولا على اهل الضلال وانما على اهل علم المعروفين به حتى

تتحمله عنهم كما تحملوه عن قبلهم هذا هو الطريق الصحيح ان شاء الله. مع العمل فان العمل يزكي العلم وينمي - 00:50:52

ويثبتته. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول بعض الناس يعمل المعاصي ويرتكب المحرمات. واذا كان له غلظه

قال نيتي سالحة. وانا اريد الخير واحب الخير واهله ولكنني ابتليت بهذه المعاصي. فما السبيل الى توجيه من - 00:51:17

هذه حاله. هذا كلام لا لا يفيد. يقول انا نيتي ما هو بالكلام عن نيتك. الكلام عن فعلك الكلام عن فعلك ما دام فعلك خطأ يجب عليك

التوبة والرجوع عن هذا العمل. والنية لا تزكي الخطأ ابدا كما مر بكم. ما تزكي الخطأ ابدا - 00:51:37

فعلى المخطي انه يرجع للصواب ولا وليس له عذر بان يقول نيتي طيبة ويستمر على الخطأ. ما يجوز له هذا لا يجوز الا اذا تبين له

الصواب انه يرجع اليه - 00:51:58

واما قوله اني ابتليت بهذا هذي ما هي بحجة هذا كلام القدريية ما تحتج بالابتلاء. هذا كلام القدريية الجبرية ان تتوب الى الله وتترك

انت تستطيع انك تتركه ولا لا؟ تستطيع انك تتركه خلاص اتركه - 00:52:12

ولا تقول انا مبتلى انت مبتلى لكن تستطيع انك تترك هالبلوى اتركها. اما اقول لك اني مبتلى من باب الجدل. الجدل الباطل هذا كلام

الجبرية تقريبا انت ابتليت نعم لكن عاج البلوى بالترك انت تقدر على الترك والابتعاد عنه الحمد لله - 00:52:29

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما نصيحتكم لنا في فعله حول الذين سبوا النبي صلى الله عليه وسلم

واستهزؤوا منه وماذا يجب علينا فعله؟ الجواب عن هذا السؤال تكرر - 00:52:49

وهو ان الذين سبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وتنقصوه ليس هذا جديد من من فعلهم من من وقت الرسول صلى الله عليه وسلم

الله جل وعلا يقول واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا - 00:53:06

اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد لا يضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها فهم يستهزئون بالرسول ويسخرون من الرسول منذ بعث الله

من لم يقتصر امرهم على آآ محمد صلى الله عليه وسلم بل على جميع الانبياء تنقصوهم وسخروا - 00:53:20

ومنهم وقتلوا من قتلوا منهم اليس هذا بغريب ما نستغرب ان هذا يحصل منه. هذا سلسلة متواصلة من فعل الكفار. لكن الحمد لله لن يضر الله شيئا ولم ولن يضره الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا ولن يوهنوا من عزم المسلمين بل ان ما ظهر من الانكار دليل -

[00:53:41](#)

على ان المسلمين ولله الحمد بخير. وهذه ربما يكون هذا فيه مصلحة والحمد لله. عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم المسلمون الان التفوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم ودافعوا عنه وسيكون هذا ان شاء الله سبب للتمسك بسنته - [00:54:04](#)

وترك البدع والمحدثات فهذا سبيل خير الحمد لله عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم اما هم فلن يضروا الرسول صلى الله عليه وسلم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم. اذا -

[00:54:24](#)

عليهم الضرر عليهم والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ما معنى قول المؤلف ها هنا عن النوع الخارج عن الطريق بانه هالك مع قوله فيه انه لا يريد الا الخير. ايه هو يريد الخير لكن طريقه وطريق هالك. انت لو انك - [00:54:44](#)

تمشي مع جادة واضحة تبي بلد معين وطلعت عن الخط او عن الطريق مع جادة ما تدري وين هي تروح انت نيك تبي بنية طيبة تبي السرعة وتبي لكن اللي تسير به طريق هالك ربما يفضي بك الى مسبعة الى سباع الى لصوص - [00:55:04](#)

الى ارض ليس فيها ماء مفاوز تموت فانت ما ينفعك انك يصدم غيرك هلك هلك بالمفاوز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لماذا سمي الظال الذي يضل الناس شيطانا مريدا؟ نعم انه من جند الشيطان لان الشياطين - [00:55:24](#)

كن من الجن ويكونون من الانس والشيطان هو العاتي الشيطان هو العاتي من شطن المكان اذا بعد سمي شيطانا لبعده لبعده عن الحق من شطن اذا بعد او من شاط اذا زاد وغلى شاط الشي اذا زاد وغلى فهو اما - [00:55:44](#)

ان شطن واما منشاطا والمعنيان سيئان سواء كان من الجن او الانس والمتمرد على اوامر الله واوامر الى رسوله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يدعى علماء الضلال مثل ما يدعى عامتهم من - [00:56:04](#)

الروافض والقبوريين؟ بلا شك ان الدعوة واجبة. الدعوة واجبة لعلمائهم ولعوامهم. الدعوة واجبة ولو اهتدى علماءهم لاهتدت عامتهم فلو بدى بعلمائهم يحاول معهم ربما يتوب بعضهم فيكون سببا وهداية كثير من اتباعهم - [00:56:24](#)

فالبداية بعلمائهم لا شك انها اجدى من البداية بالعوام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الكتاب المناسب او الكتب التي ترشدنا اليها في الرد على القبوريين - [00:56:48](#)

الذين شككوا في دعوة شيخ الاسلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الكتب موجودة الردود موجودة الدرر السنية والردود المستقلة على خصوم الدعوة موجودة كلها مطبوعة والحمد لله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما يحدث في بعض

القنوات الفضائية من مناظرة ومجادلة الروافض هل هذا لائق - [00:57:04](#)

مناسب او فيه تشويش على العوام لا هذا فيه مصلحة اذا كان ان المجادل ان اهل العلم اللي يجادلهم من اهل العلم فهذا فيه مصلحة علشان يفضح امرهم امام الناس ان يفضح امرهم امام الناس اما لو تجادلوا وياهم مكان خفي - [00:57:33](#)

الناس ما دروا يبقون على ما هم عليه لكن اذا فظحوا امام الناس بشرط ان يكون من العلماء ما يكون من اهل الحماس والغيرة لكن ما عنده علم لان ذاك شيطان ربما يلبس عليه ويجيب شبهات. اذا كان عالم العالم ما تروج عليه الشبهات - [00:57:53](#)

اما اذا كان ان ما عنده تمكن ربما ان صاحب الباطل ينتصر عليه امام الناس الموقف لا شك انه موقف حرج ويجب ان لا يتقدم

لمناقشتهم علنيا الا اهل العلم الراسخين في العلم - [00:58:12](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الصلاة؟ الصلاة خلف صاحب بدعة علما بان الحجة قد قامت عليه لكنه مصر على بدعته بدعة تختلف ان كانت بدعة مكفرة كدعاء غير الله والاستغاثة بغير الله والذبح - [00:58:30](#)

لغير الله فهذا لا يصلى خلفه لانه ليس بمسلم مشرك الذي يعبد غير الله هذا مشرك. وان كان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وان

كان يقرأ القرآن - [00:58:49](#)

وان كان يحفظ الفقه ويحفظ الصحيحين والسنن ويحفظ ما دام انه يعبد غير الله فهو مشرك فلا يصلى خلفه ولا يقتدى به اما البدعة التي دون الكفر ودون الشرك فهذه قد تكون كبيرة من كبائر الذنوب وقد تكون من الصغائر البدع تختلف - [00:59:02](#)

والصلاة خلفه حسب دفع المضار وجلب المصالح فاذا وجدت اماما اذا وجدت اماما مستقيما وعلى السنة رح له صلى مع الامام المستقيم. اذا لم تجد فتصلي ولا تترك الجماعة لان صلاته صحيحة ما دام انه مسلم - [00:59:25](#)

وصلاته صحيحة لكن مع المناصحة له لعله يتوب لعله مع المناصحة له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من هم علماء الجرح والتعديل في عصرنا الحاضر؟ والله ما نعرف احد من علماء الجرح - [00:59:46](#)

في عصرنا الحاضر علماء الجرح والتعديل في المقابر الان ولكن كلامهم موجود في الكتب كتب الجرح والتعذيب والجرح والتعديل في علم الاسناد رواية الحديث ما هو بالجرح والتعديل في سب الناس وتنقصهم - [01:00:04](#)

وفلان فيه كذا وفلان فيه كذا ومدح بعض الناس وسب بعض الناس هذا من الغيبة ومن النميمة وليس هو الجرح والتعديل. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول انا اعيش في بلد تنادي بحرية الاديان - [01:00:22](#)

واحثك كثيرا مع بعض النصارى فكيف اتعامل معهم؟ حيث انهم يحسنون معاملتي. التعامل معهم في في الامور المباحة البيع والشراء هذا لا بأس به اما التعامل معهم بمعنى انك انك تقرهم على ما هم عليه - [01:00:41](#)

وتستحسن ما هم عليه وتقول كله دين هذا دين وهذا دين هذا لا يجوز ابدا هذا لا يجوز هذه مساومة على الحق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل القول باستعمال قياس الاولى في العقائد؟ قول صحيح؟ نعم - [01:01:01](#)

الله جل وعلا له المثل الاعلى كما قال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض والعزیز الحكيم وكل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقضا فالخالق اولى به. كما هي القاعدة - [01:01:23](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نريد التوجيه من فضيلتكم مما يحصل من بعض الدعاة الذين قد يقع منهم خطأ او اغلاط تتعلق في العقيدة ثم يحصل الرد عليهم ويسبب الفوضى. يحصل الرد عليهم ويسبب الفوضى - [01:01:38](#)

فوظاء؟ نعم. ايه. وهل يجوز الرد عليهم ام يتولى ذلك طلاب علم مستقيمين معروفين بالعلم؟ كما ذكرنا الواجب الا تولى الرد الله للعلم الذين يعرفون كيف يردون وكيف يدفعون الشبه - [01:01:59](#)

ومتى يناسب الرد ومتى لا يناسب هذا راجع لاهل العلم فالواجب على الاخوان جزاهم الله خيرا وعندهم غيرا لهذا دين وحرص على بيان الحق اذا كان ما عندهم مقدرة ان يرفعوا هذا الامر الى العلماء. ويكون هذا من التعاون - [01:02:15](#)

على البر والتقوى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ينبغي على طلاب العلم ان ينشروا رد عالم على شخص ما اذا كان في هذا مصلحة؟ نعم. اذا كان في نشر الرد - [01:02:35](#)

مصلحة للتحذير من من هذا المذهب او من هذا القول هذا ما في شك الحق احب الينا من فلان ما نحافظ على فلان كرامة فلان كما يقولون ونظيع الحق. الحق اغلى علينا - [01:02:50](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة تتعلق بحكم المقاطعة؟ وهل صدر من دار الافتاء ايجاب المقاطعة على المسلمين؟ ما صدر منها شيء. اقول ما صدر منها شيء - [01:03:06](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول توجد بعض الملصقات على المحلات مكتوب عليها لبيك يا رسول الله. فهل تجوز هذه العبارة؟ وهل هي شرك؟ وما الواجب نحوها - [01:03:22](#)

لبيك هذا لله عز وجل لبيك اللهم لبيك لا شريك لك اما لبيك يا رسول الله لو ان الرسول ناداك لو ان الرسول ناداك قال يا فلان تقول لبيك يا رسول الله كما كان الصحابة - [01:03:38](#)

رضي الله عنهم اذا دعاهم قالوا لبيك يا رسول الله اما بعد موته فلا تقل لبيك يا رسول الله. تقول لبيك اللهم لبيك نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم رسم الكائنات الحية؟ مع الاقرار بان الله هو الخالق بيده الروح - [01:03:55](#)

وان الراسم ليس بيده شيء وانما يفعل ذلك لحبه للرسم. الله نهاك عن هذا والرسول صلى الله عليه وسلم نهاك الله جل وعلا يقول ومن

اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة - 01:04:15

او ليخلقوا شعيرة او يخلقوا ذرة الله نهاك عن هذا الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن التصوير فواجبك ان تمتثل وان تترك تصوير ذوات الارواح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يصح قول يا عظمة الله اغيثنيني او يا رحمة الله اعينيني -

01:04:32

لا يجوز الاستنجاد بالصفة او دعاء الصلة. وانما الذي يدعى هو الله ويتوسل اليه باسمائه وصفاته. يقول يا ارحم الراحمين ارحمني يا

غفور اغفر لي اما ان تنادي الصفة فهذا لا يجوز - 01:04:54

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول رجل ورث من ابيه مال وكان من بين المال مال ربوي في احد البنوك الربوية

فهل يجوز له ان ينتفع به؟ او يتخلص منه؟ وكيف يكون التخلص؟ ان كان قبض الربا ابوه ابوه قبض الربا - 01:05:14

ومات والوارث وجد هذا المال الربوي فيتخلص منه بان يضعه في مشروع عام اما اذا كان لم يقبض الربا فانه يتركه يا ايها الذين

امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - 01:05:34

فيتترك الربا عند المرايين يشتعل عليهم نارا ولا يأخذون اما ان كان قبضه او قبضه مورثه فانه يتخلص منه بوضعه في مشاريع تنفع

العامة ولا يعود لمثل هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول امرأة اسقطت ما يسمى بالحمل الكاذب. فهل ينطبق

عليها حكم النفاس؟ كاذب نعم - 01:05:54

النفاس اذا ولدت جنينا جنينا مخططا فيه آآ تخطيط انسان وتشكيل اعضاء انسان فانها تكون نفساء بعده اذا نزل عليها دم. اما اذا

وضعت شيئا لم يظهر فيه تخطيط انسان - 01:06:23

فهذا الدم نزيف وليس هو نفاسا فتصلي ولا تترك الصلاة ولا الصيام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم

الدراسة في الجامعات المختلطة سواء للرجال او للنساء - 01:06:44

لا يجوز الدراسة للجامعات المختلطة لما في ذلك من المنكر ولما في ذلك من الفتنة والدراسة يجد مجالات ليس اختلاط يدرس فيها

نعم هذا السؤال وهو الاخير يقول انتشر عندنا في بلادنا من يقول ان تارك اعمال الجوارح مسألة خلافية بين اهل السنة والجماعة هل

هذا - 01:07:00

القول الصحيح كذاب هذا ما فيه خلاف بين اهل السنة والجماعة ان الاعمال انها من الايمان انه من الايمان ولا يصح ايمان بدون عمل

كما لا يصح عمل بدون ايمان فهما متلازمان. متلازمان هذا قول اهل السنة والجماعة - 01:07:27

هذا قول اهل السنة والجماعة ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولو قدر ان

فيه خلاف من بعض اهل السنة فان العبرة بما قام عليه الدليل وعليه الاكثر. عليه اكثر اهل السنة - 01:07:45

ويعتبر هذا قولاً شاذاً مخالفاً. لا يعتبر يحتج به نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد على اله وصحبه اجمعين -

01:08:06